Journal of Sohag Agriscience (JSAS) 2023,8(2):103-112

ISSN 2308-1105
https://jsasj.journals.ekb.eg
JSAS 2023; 8(2): 103-112

Received: 24-08-2023
Accepted: 11-09-2023

Mosbah S. Elhosh

Department of Agricultural Economics
Faculty of Agriculture
University of Tripoli
Libya

Reda T. T. Tahawy

Department of Agricultural Economics
Faculty of Agriculture
Benha University
Egypt

Corresponding author:
Reda T. T. Tahawy
Reda.tahawy@fagr.bu.edu.eg

Identify the Reality of the Relationship between the Agricultural Extension System and the Agricultural Research Centers in Libya

Mosbah S. Elhosh and Reda T. T. Tahawy

Abstract

The research aimed to determine the reality of the relationship and the degree of interdependence between the agricultural research centers and the Agricultural Extension Service in Libya, by identifying the importance of the activities that achieve the relationship between the two organizations and the level of implementation of those activities from the respondents' point of view. It also aimed to identify the obstacles facing that relationship, and the opinions of the respondents. On the proposals that strengthen the bonds of interdependence between the research centers and the Agricultural Extension Authority, the research was conducted on a group of researchers and agricultural extension workers working in the Agricultural Research Center and the Agricultural Extension Authority in the Tripoli region, Libya, through a regular random sample representing 40% of the total number of each And the questionnaire form was used as a tool for collecting data for the research, and the data was digitally processed and analyzed statistically, and the descriptive method was used to present the search results in the manner of frequencies, percentages, and arithmetic averages, and the most important results were as follows:

1. The nature of the relationship between the research centers and the Agricultural Extension Authority was very weak, while a high percentage of the respondents believed that it was important for there to be a relationship and interdependence among them.
2. The results showed that the most important obstacles facing the relationship between them from the point of view of the respondents is the absence of regulations and laws that regulate the relationship between them, and the blurring of communication lines among them.
3. The most important proposals that the respondents see to strengthen the relationship between them is the formulation of legislation and laws that regulate the work between them through the unified agricultural research and extension teams, and the formation of permanent central committees to coordinate the work and the relationship among them.
4. It was also found that the nature of the prevailing contacts between the research centers and the Agricultural Extension Authority is personal and informal in most cases.

Keywords:
Agricultural research centers, agricultural extension agency, agricultural researchers, agricultural extension agents, Libya.

المقدمة

إن التنمية في مجال الزراعة والغابات تحمي الثروة الطبيعية وبما فيها الأرض والمياه والمصادر الوراثية النباتية وكذلك الحيوانية من أي ضرر قد يلحق بها أو يضر بالبيئة، وكما تتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية والتقنية، ومن الناحية الاقتصادية ولا يرفضها المجتمع، وتعتبر ليبيا من الدول التي وضعت ضمن خططها التنموية النشاط الزراعي في أولويات الأنشطة الاقتصادية من خلال المخصصات المالية الضخمة التي خصصت للقطاع الزراعي في خطط التنمية حيث رصدت لهذا القطاع في خطة التنمية والتحول 1030 مليون دينار بنسبة 14,4% من اجمالي نفقات ميزات التحول، وقد تم تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية الضخمة مثل: مشاريع سهل الجفارة والمنطقة الوسطي وسهل بنغازي والجبل الأخضر ومنطقة فزان والكفرة (توغري، 2023، ص4). وتعتبر الزراعة في ليبيا، قطاعا ثانوياً وقد زادت الأحداث التي عاشتها البلاد طيلة السنوات العشر الأخيرة من الصعوبات التي يعاني منها العاملون فيه إلى حد أنه بات قطاعا مهددًا بالانهيار. ولا توفر الزراعة في ليبيا دخلاً ثابتا للعاملين فيها لهجرة كثير من المزارعين وبخاصة الشباب، بينما اضطر البعض الآخر الى البحث عن وظائف أكثر مردودية مع تركها كنشاط ثانوي لتوفير حاجاته الخاصة. ويوجد في ليبيا حوالي 100 ألف فلاح لكن العدد في تقلص مستمر خلال السنوات الأخيرة بسبب تردي الأوضاع. ولم يكن واقع الزراعة الليبية في حال جيّدة قبل أحداث 2011 رغم أن الدولة كانت تساهم في دعم أسعار الحبوب والبذور بنسبة 50%. وتفاقمت أزمة القطاع بعد 2011 وأصبح الكثير من الفلاحين عاجزين على الاستمرار في هذا المجال اذ حال الوضع الأمني دون ممارستهم لعملهم في الحقول البعيدة عن مناطق العمران. وبسبب حالة الفوضى في البلد فقد كثير من المزارعين مزارعهم بعد أن استولى عليها مسلحون. ولم يكن اهمال الزراعة في ليبيا مرتبطاً بواقع سياسي معيّن اذ ان اقتصاد البلد هو اقتصاد ريعي بامتياز يعتمد أساساً على عائدات النفط. وعلى الرغم من أن قطاع الزراعة هو ثاني أكبر القطاعات، إلا أن ليبيا تستورد معظم حاجياتها الغذائية ولا يلبي الانتاج المحلي سوى 25% من حاجة البلد. وكانت الزراعة قبل اكتشاف النفط تساهم بحوالي 26% من الناتج المحلي (منصة موقع النهار العربي، https://2u.pw/jd0FFt). وقد سعت ليبيا إلى توسيع قطاع الزراعة منذ أوائل السبعينات، لكن نجاحها ظل محدوداً على الرغم من الاستثمارات الضخمة التي كانت تساوي 30% من النفقات الحكومية في السبعينات. ولا يوفر قطاع الزراعة في ليبيا سوى 17% من مواطن الشغل، وتعتبر ندرة المياه من أبرز العوائق أمام تطوير الزراعة، كما إن التربة في ليبيا تتأثر إلى حد كبير بالطبيعة والجفاف، ويعتبر ذلك عائقاً اساسياً أمام تطور القطاع، وتوجد أهم المناطق الزراعية في غرب البلد بسهل الجفارة وفي الشرق بالجبل الأخضر وفي الجنوب في فزان. ولا تتميز الزراعات في ليبيا بالتنوع وترتكز الأنشطة الزراعية في غالبها على الشعير بنسبة 96% وهو مصدر لأعلاف المواشي أما بقية النسبة فهي للأشجار وبعض الخضروات التي تستهلك بدورها في إطار عائلي ضيق . والأنشطة الزراعية التي تتركز على طول الساحل، عادة ما تكون محدودة للغاية بسبب شح المياه. وتعاني الزراعة في ليبيا من النقص المتواصل للأراضي الصالحة للزراعة حيث أنها تمثل 2% فقط من مساحة البلد، أي نحو 3,645 مليون هكتار، وفي السنوات الأخيرة تآكلت المساحات الزراعية في ليبيا لصالح مشاريع استثمارية، في ظل غياب الدولة وكثرة التعديات (الجمعية الليبية لحماية الحياة البرية، https://lwt.ly/). وتقوم التنمية الزراعية في كثير من دول العالم على الربط بين مصادر المعارف العلمية والأفكار المستحدثة ومواقع التطبيق الميداني، اذ أصبح استخدام المعرفة العلمية في العملية الانتاجية الزراعية واحدة من اهم العناصر التي لا غنى عنها لأي قطاع انتاجي في العصر الحالي مع ضرورة توفر رأس المال، مما دعا كثير من الدول إلى زيادة استثماراتها في البحوث العلمية وانشاء المحطات البحثية الزراعية وربطها بمواقع الانتاج المختلفة (عبدالواحد، 2019). ويعد الارشاد الزراعي والبحث العلمي عنصران أساسيان في مواجهة تحديات الزراعة وتطورها واستدامة زيادة الانتاجية والانتاج الزراعي وتحسين دخول الزراع والمحافظة على الموارد الطبيعية وتحقيق الأمن الغذائي. وذكر(الطائي، 2019) أن العديد من المنظمات التنموية الزراعية كمنظمة (FAO) و (OECD) تزايد اهتمامها في العقود الأخيرة نحو استمرارية تطوير البحث العلمي وخدمات الارشاد الزراعي وتحقيق الترابط الفاعل بينهما، اذ أن صيغة هذا الارتباط ومستواه يمثل عاملا فاعلا له الأثر الكبير في مستوى تلبية احتياجات الزراع من المعارف والمعلومات والتقنيات الزراعية والتكنولوجية الجديدة لتطوير مهاراتهم وممارساتهم الادارية والتنظيمية وتطوير ادارة نشاطاتهم الزراعية. كما أن جدوى التكنولوجيات الجديدة والمستحدثة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى فهم واستيعاب الزراع وقبولهم لها فالزراع هم المعنيون بذلك وهم أصحاب سلطة اتخاذ القرار بقبول تلك التكنولوجيات المستحدثة أو رفضها ومن ثم تبنيها أو رفضها، فقرار التبني من قبل الفرد هو نهاية سلسلة من التفكير، فالقرار هو النقطة النهائية لسلسة من العمليات الذهنية التي يقوم بها الفرد في تقييم موقف معين حتى يصل إلى نتيجة أو اختيار ويعتبر هذا الاختيار هو القرار، والقرار هو اختيار الفرد أن يتبنى أو يرفض التكنولوجيا. ومن هنا تبدو أهمية الدور الحيوي الذي يقع على عاتق القائمين بالاتصال على المستوى المحلى لإدخال المستحدثات التكنولوجية إلي الزراع، وضرورة تضافر جهودهم وتنظيمها بما يحقق التغيير الفعال، حيث أن إدخال التكنولوجيا المزرعية المستحدثة، وخاصة في المجتمعات النامية والتي يتصف الزراع فيها بمحدودية الإمكانات، ونقص فهمهم للأفكار المستحدثة، وضعف قدرتهم على مسايرة الجديد بمفردهم، هذا إلي جانب عدم إلمامهم بالمعرفة الكافية للتكاليف المادية مقابل الإنتاج الذي يمكن الحصول عليه من إدخالها، بالإضافة لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والظروف الموقفية الأخري التي تعيق الاستخدام الفعلي للمستحدثات والناجم عن القصور في الخدمة الإرشادية. وهنا تكمن فاعلية العمل الإرشادي في تقريب الفجوة ما بين إيجاد المعرفة من خلال العمل البحثي وبين وضع هذه المعرفة موضع التطبيق على مستوى الحقل والمنزل والمجتمع، حيث يقوم المرشد بربط نظام المرسل للمعرفة مع نظام المستقبل لها لتسهيل عملية الاتصال وإدخال التكنولوجيا الإنتاجية المستحدثة للنهوض بالمجتمع الريفي وامكان تحقيق فاعلية العمل الإرشادي. وباعتباره أن الإرشاد الزراعـي هـو جهاز النشر للتبنى فيجب أن يكون العاملون فيه علي إلمام تام بمناهج وأساليب العمل الارشادى ومداخله، وكيفية تطبيقها والمعوقات التى تحيط بكل مدخل، وأن يكونوا قريبي الاتصال بالزراع وأقدر على فهم مشكلاتهم واحتياجاتهم والإلمام بمواردهم وامكانيتهم الذاتية أكثر من ممثلي أي منظمة أخرى، حتى يتمكنوا من الاستخدام الصحيح لوسائل وطرق النشر وأساليب الاقناع. مما يساعد الزراع على تبنى التكنولوجيات الجديدة بنجاح، وخاصة أن بعض الزراع يتبنون الأفكار أسرع من غيرهم وأن بعض الأفكار والممارسات الحديثة تنتشر بسرعة أكبر من غيرها وبقليل من المجهودات الظاهرة (رشاد، 2016). ولكي تتحقق النهضة الزراعية المرجوة فإن الاعتماد على البحث العلمي وحده ليس كافيا، فلابد من توفر جهاز ارشادي فاعل وقوي ومتجاوب لتجد نتائج الأبحاث العلمية طريقها من خلاله إلى المنتج الزراعي ليتمكن من الاستفادة منها واستعمالاتها في الحياة العملية، لذا فإن التنمية الزراعية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال وضع نواتج التقدم التكنولوجي ونتائج البحوث لزراعية موضع التطبيق

الميداني والفعلي (الأنصاري، 2019)، وهذا الأمر يستدعي العمل على خلق روابط فاعلة بين هيئات البحث والارشاد والتعليم الزراعي، وحتى يقوم الارشاد الزراعي بدوره المزدوج فلابد أن تكون له صلة وثيقة وتعاون تام ومستمر مع أجهزة البحث العلمي (Gould and Ham, 2002). لإن الارشاد الزراعي بدون بحوث تطبيقية لا يحقق الأهداف المرجوة منه، وبالمقابل فأن البحوث الزراعية بدون جهاز ارشادي فعال تبقى نتائجها حبيسة الأدراج دون تطبيق، وعليه فإن الارشاد الزراعي كتنظيم ينمو ويتطور كلما نمت وتطورت حركة البحث العلمي الزراعي وكلما زدا ت الربط وتلاحم أجهزة البحوث الزراعية مع الارشاد لزراعي على مختلف مستوياته، فالعلاقة بين المنظمات البحثية والارشادية الزراعية علاقة تبادلية تكاملية تزيد كل منها من فاعلية الآخر (Peterson et al, 2022). فالإرشاد الزراعى يعرف وفقا لما ذكره (سويلم، 2014، ص: 79) نقلا عن chang وعمر عن عبارة عن خدمة تعليمية غير مدرسية، تهدف إلى تدريب المزارعين وأسرهم، والتأثير عليهم لتبنى الممارسات المحسنة في الإنتاج النباتي والحيواني، وفي الإدارة المزرعية وفي المحافظة على التربة وفي التسويق. كما يعرف كذلك بأنه تعليم غير مدرسي يقوم به جهاز غير متكامل من المهنيين والقادة المحليين خدمة للمزارعين وأسرهم وبيئتهم، ومساعدتهم على مساعدة أنفسهم في استغلال إمكانياتهم المتاحة وجهودهم الذاتية، لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم .

مشكلة البحث

يعد الجهاز الإرشادي وغيره من الأجهزة الإعلامية المركزية والمحلية أحد الأجهزة الناقلة للتكنولوجيا، ولكى تنجح فى مهمتها لابد وأن تتوافر المعلومات السليمة والمتطورة باستمرار، وهذه تنبع من الأجهزة العلمية، ولن يكون لها فائدة إلا إذا شاع استخدامها بواسطة الأجهزة المستقبلة للتكنولوجيا من جماهير الزراع وأسرهم. ومن هنا يظهر ببساطة مدى ترابط وتكامل هذه الحلقات التكنولوجية وضرورة ذلك وأهميته لتحقيق أهداف زيادة الإنتاج. ومن الضرورى دراسة كل حلقة من هذه الحلقات لمعرفة تفاعل وتدخل وتكامل هذه الحلقات كما أوردها (الرافعى، 1992) فى إطار يشتمل على الثلاث مكونات الرئيسية لعملية نقل التكنولوجيا الزراعية وهى البحث والإرشاد والجهة المستفيدة أو المستخدمة للتقنية وهم الزراع، ويطلق على هذه المكونات اسم نظام المعلومات الزراعية حيث اشار إلى أنه مكون من ثلاثة أنظمة فرعية داخل الإطار العام لهذه المكونات، وأنه يوجد نوعين أساسيين من أليات الربط بين هذه الانظمة الثلاثة هما : الربط المنظمى والربط الإدارى. وبناء علي ما سبق فإن النظام الارشادي في ليبيا ينتابه العديد من العيوب منها عدم وجود علاقة بين الارشاد الزراعي وأهم مراكز البحوث العلمية خارج وزارة الزراعة ككليات الزراعة في الجامعات، وعدم وجود منظمات قوية وفاعلة للزراع ترتبطم بهذا التنظيم، وكذلك عدم وصول التنظيم الارشادي إلى مستوى القرية. وعلى صعيد الواقع في ليبيا فإن العلاقة بين جهازي البحوث والارشاد الزراعي اتسمت بفترات تفاوت بين القوة والضعف خلال الخمسين سنة الماضية، ولم يرتبط الارشاد بالجهاز البحثي بشكل رسمي اداريا إلا خلال فترة قصيرة ثم إلغي الارتباط، كما أن استقلال جهاز الارشاد الزراعي لم يوفر له القوة والمكانة بنفس المستوى الذي كان عليه جهاز البحوث الزراعية بسبب ما تتمتع به دائرة البحوث الزراعية من مكانة أعلى في السلم الوظيفي، كما أنه في السنوات التي اعقبت أحداث 2011 ومصاحبه من تغيرات جوهرية في وزارة الزراعة الليبية فإنه تم إلغاء أجنحة مهمة للأبحاث العلمية الزراعية كمركز للأبحاث الزراعية، لذا فإن مراكز البحث العلمي قد تخلت عن دورها الريادي في إمداد الارشاد الزراعي بكل ما هو جديد وانقطعت الصلة بينهما والذي ولد الكثير من المشاكل وانعكس على سير العملية التنموية في ليبيا. الأمر الذي اثار العديد من التساؤلات للتعرف علي واقع العلاقة بين جهاز الارشاد الزراعي والمراكز البحثية والمزارعين ويمكن الاجابة عنها من خلال أهداف البحث.

أهداف البحث

1. التعرف علي واقع العلاقة بين الجهاز الارشادي الزراعي والمراكز البحثية الزراعية في ليبيا.
2. تحديد أهم المعوقات التي تواجه العلاقة بين الجهاز الارشادي الزراعي والمراكز البحثية الزراعية في ليبيا.
3. تحديد أهم المقترحات من وجهتي نظر المبحوثين والتي تدعم وتقوي العلاقة بين الجهاز الارشادي الزراعي والمراكز البحثية الزراعية في ليبيا.
4. التعرف علي أشكال الاتصال المختلفة القائمة بين الجهاز الارشادي الزراعي والمراكز البحثية الزراعية في ليبيا.

الاطار النظري

الإرشاد الزراعي تنبع أهميته من كونه حلقة الوصل بين البحث والزراع، كما أنه يعتبر حلقة الوصل التي تنقل مشكلات الزراع إلي جهات البحث العلمي وهنا تصبح المستحدثات أو التكنولوجيا الجديدة التي يتم التوصل إليها هي نتيجة البحث في حل مشكلات الزراع القائمة، والارشاد هو جهاز للنشر والتبني، أما الزراع فهم مستقبلوا التكنولوجيا ومستخدموها في نفس الوقت.
هذا وتتعدد صور الارشاد الزراعي وتنظيماته في الأشكال التالية وفقا لما ذكره (الأرباح، 1996).

1. حالة التطابق التام (علاقة إيجابية قوية):

وفي هذا التنظيم الارشادي العلاقة الوثيقة والمطلوبة بين أجهزة البحث الزراعى وجهاز الإرشاد الزراعى وجمهور الزارع وبالتالي يكون هناك اتصال مباشر بين الأجهزة الثلاثة بعضها ببعض كما في الشكل (1).

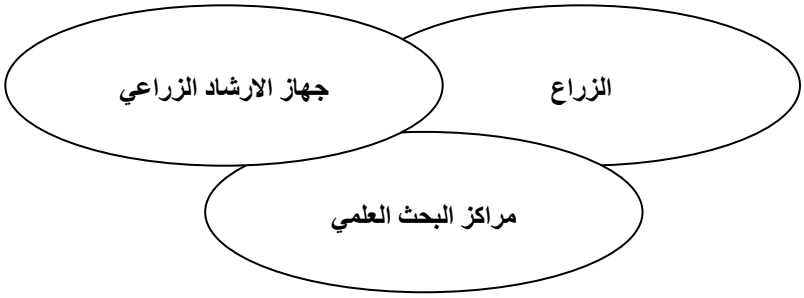

شكل رقم (1) حالة التطابق التام (علاقة ايجابية قوية)

2. حالة الحياد:

وفي هذه الحالة فإن الأجهزة الثلاثة تعمل على انفراد وبدون مخطط واضح للاتصال فيما بينها (الأمر الذي يجعل مسألة الاستفادة من نتائج البحوث في الزراعة وبالتالي حل المشاكل الزراعية الملحة صعب المنال) وهو ما يوضحه الشكل التالي.

شكل (2) حالة الحياد

3. حالة التلامس العفوي:

وتحت هذا التنظيم فإن الأجهزة الثلاثة تتلامس عن طريق وجود لجان أو تعاون كنتيجة لاجتهادات فردية لبعض المشتغلين في الأجهزة المعنية إلا أن هذا التعاون يعتبر وقتياً ولا يتسم بالاستمرارية اللازمة للاستفادة مراكز البحث والمزارعين.

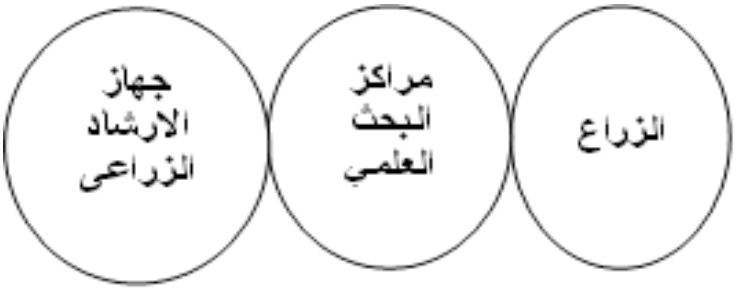

شكل (3) حالة التلامس العفوي

ومن الملاحظ أن الوضع المتمثل في حالة الحياد وكذلك حالة التلامس العفوي يقارب إلي حد ما لما يجرى في بلاد العالم الثالث بصفة عامة من حيث عمل الأجهزة الثلاثة. وقد تكون حالة التلامس العفوي لأجهزة الإرشاد الزراعى ومراكز البحث العلمى والزراع هذه هي الحالة الأقرب لما يجرى بالنسبة لنشاط جهاز الإرشاد الزراعي بليبيا، وحيث أن العنصر البشري يركز علي نجاح العمل الارشادي علي جميع المستويات التنظيمية المختلفة، لذا وجب اختيارهم واعدادهم بحيث تتوافر فيه الشروط التالية.

الكفاءة العلمية والخبرة اللازمة في المجال الزراعى المتخصصين فيه من جهة، وكذلك توفر الصفات الشخصية المطلوبة في مثل هذا العمل وهى-:

- الأخلاق والسمعة الحسنة.
- الذكاء وسرعة البديهة وحسن التصرف.
- الشعور بالمسؤولية واحترام المواعيد والتفاني في العمل.
- القدرة على كسب الأصدقاء وسرعة التأقلم في الظروف المغايرة.

ويذكر فريد (2009) أن العلاقة والترابط بين المنظمات البحثية والارشادية الزراعية تتجلى اهميتها في تحقيق الاتي:

1. **تنسيق الجهود المختلفة في مجال البحث العلمي بقصد تحقيق أفضل النتائج**
2. **تجنب تكرار البحوث بين التنظيمات البحثية وضياع جهد الباحثين والموارد المالية**
3. **تنسيق استخدام الموارد المادية والمالية المتاحة**
4. **نقل المعلومات بين المجموعات البحثية والتي يعتمد كل منها على الآخر.**

وقد اشارت العديد من الدراسات التقويمية التي أجريت في بعض الدول النامية إلى ضعف تأثير تنظيمات البحث والارشاد الزراعي ومحدودية قدرتها على التوسع ونشر التقنيات الزراعية بين غالبية الزراع (الأنصاري، 2011) .ويشير (Marsh and Pannell, 2009) أنه بالرغم من أهمية الروابط بين مؤسسات البحث العلمي والارشاد الزراعي إلا أن هناك ضعفا أو غيابا للتعاون والتنسيق المؤسسي والذي يمثل السمة الغالبة في نظم المعرفة خاصة في الدول النامية.

الطريقة البحثية

اولاً: التعريفات الإجرائية

1. **المرشدون الزراعيون:** هم الاشخاص الذين يعملون في دائرة الارشاد الزراعي والذين يقومون بتوصيل ما يستجد من نتائج بحوث وتطورات تقنية ومستجدات أخرى إلى الريفيين وتعليمهم كيفية استعمالها والاستفادة منها في حياتهم اليومية كما يوصل مشاكلهم القائمة والمستجدة إلى الجهات الرسمية والبحثية لتساعدهم في حلها.
2. **الباحثون الزراعيون:** هم الأشخاص الذين يقومون بتقديم خدماتهم حسب تخصصهم، سواء للمرشدين الزا رعيين أو للقادة أو الأفراد المحليين. ويجب أن يكون مؤهلاً بشكل صحيح وذا معرفة في مجال تخصصه وحاصلاً على شهادة جامعية أولية (على الأقل) في تخصصه، وله عدد من سنوات الخدمة الكافية لتزويده بالخبرة ودائم الاطلاع على نتائج البحوث، وان واجباته تبسيط نتائج البحوث بحيث يتمكن المرشد الزراعي من فهمها والاستفادة منها، وكذلك تدريب المرشدين الزراعيين في المجالات الزراعية المختلفة، ويساعد في تحليل البيانات والحقائق وتوضيح المشاكل المتصلة بالبرنامج الإرشادي.
3. **العلاقة:** هي الرابطة التي تربط جهتين معينتين من أجل تحقيق أهداف معينة مشتركة بين الجانبين لخدمة المجتمع المستهدف.
4. **المعوقات:** هي المشاكل او التحديات التي تواجه العلاقة بين التنظيمات الارشادية والبحثية.

ثانيًا: منهجية البحث

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويحدد العلاقات التي توجد بين الوقائع واعطاء تفسيرًا لها، اذ تم توظيف الطريقة الوصفية في جمع البيانات التي يتطلبها موضوع البحث، واضافة إلي تحليل تلك البيانات للحصول علي حقائق أكثر دقة وموضوعية.

ثالثًا: شاملة وعينة البحث

تشتمل شاملة البحث علي كل المرشدين الزراعيين العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بطرابلس والبالغ عددهم (99) مرشدًا زراعيًا، وكذلك الباحثين العاملين بمركز البحوث الزراعية بطرابلس والبالغ عددهم (139) باحثًا زراعيًا، تم سحب عينة طبقية منتظمة منهم بواقع (40%)، وعليه بلغ قوام عينة البحث (40) مرشدًا زراعيًا،(56) باحثًا زراعيًا.

رابعًا: منطقة البحث

أجري هذا البحث في منطقة طرابلس بليبيا وقد وقع الاختيار عليها لأنها تعتبر من أكبر المدن الزراعية في ليبيا، وكذلك لوجود أعداد كبيرة من العاملين بها في وزارة الزراعة فضلا عن جهاز الإرشاد الزراعي ومركز البحوث الزراعية.

خامسا: خطوات اعداد المقياس المستخدم في البحث

1. اعد المقياس بصورته الاولية وذلك من خلال مراجعة الادبيات والاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، اذ تم وضع مقياس مكون من (14) فقرة تمثل الأنشطة التي تحقق العلاقة والترابط بينهما لتحديد واقع العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي، وتم وضع الفقرات تحت مقياس ثلاثي متدرج القياس وفقا لأهمية العلاقة بينهما كما يلي)مهمة، مهمة إلى حد ما، غير مهمة) واعطيت الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب.
2. وللتعرف علي آراء المبحوثين حول مستوي تنفيذ تلك الأنشطة فقد تم ذلك من خلال مقياس ثلاثي متدرج القياس وفقا لدرجة تنفيذ تلك الأنشطة كما يلي)تنفيذ عالي، تنفيذ إلى حد ما، لا تنفذ) واعطيت الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب، وبذلك انحصر مقياس أهمية العلاقة ومستوي تنفيذها بين (14) درجة كحد أدني، و (42) درجة كحد أقصي.
3. أما مقياس المعوقات التي تواجه العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي فإنه تم اختيار (12) معوقًا موضوعيًا من شأنها العمل على تقويض العلاقة بين المراكز البحثية والارشادية الزراعية، كما تم صياغة (8) مقترحات لتفعيل وتنشيط العلاقة بينهما. ولقياس معوقات العلاقة والمقترحات التي من شأنها العمل علي تقوية العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي (فريدة فهيد، 2013)، وقد وضعت العبارات تحت مقياس رباعي متدرج القياس وفقا لدرجة الاتفاق عليها كما يلي (اتفق بدرجة كبير، اتفق إلي حد ما، اتفق بدرجة قليلة، لا اتفق) واعطيت الاستجابات الدرجات (4، 3، 2، 1) علي الترتيب، وبذلك انحصر مقياس معوقات العلاقة بين (12)

درجات كحد أدني، و (48) درجة كحد أقصي، ومقياس المقترحات التي تقوي العلاقة بين (8) درجات كحد أدني، و (32) درجة كحد أقصي.

4. وللتعرف علي آراء المبحوثين حول مستوي تنفيذ أو تواجد أشكال الاتصالات المختلفة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي فقد تم ذلك من خلال مقياس ثلاثي متدرج القياس وفقا لدرجة تنفيذ هذه الأشكال المختلفة من الاتصال كما يلي)تنفذ دائما، تنفذ إلى حد ما، لا تنفذ) واعطيت الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) علي الترتيب، وبذلك انحصر مقياس أهمية العلاقة ومستوي تنفيذها بين (14) درجة كحد أدني، و (42) درجة كحد أقصي.
5. بعد ذلك تم عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء في ميداني البحوث الزراعية والارشاد الزراعي، وذلك من خلال استبانة تضمنت بنود وفقرات المقياس. ولأجل تحقيق الصدق الظاهري، طلب من الخبراء بيان درجة موافقتهم حول صلاحية المقياس وفقا للعبارات التي تضمنتها استمارة الخبراء)موافق، موافق مع التعديل، غير موافق(، وقد حصلت عبارات المقياس علي نسبة موافقة بلغت (92%) بعد اجراء بعض التعديلات عليها. ولأجل التحقق من الثبات تم اختبار معامل الثبات على 20 مبحوثًا من غير أفراد العينة باستخدام)معامل ألفا كورنباخ) حيث بلغت قيمته (0,84) وبذلك تم التأكد من ثبات الاستمارة.
6. تم اعداد استمارة استبيان لأجل جمع بيانات البحث من أفراد العينة، حيث تضمنت أربعة محاور: الأول تحديد واقع العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي، والثاني تحديد المعوقات التي تواجه العلاقة، والثالث التعرف علي آراء المبحوثين حول المقترحات التي تقوي العلاقة بينهما، والرابع تحديد أشكال الاتصالات الحادثة بينهما. وقد تم جمع بيانات البحث خلال شهري نوفمبر ودبسمبر من عام 2022، وبعد التأكد من دقة البيانات وموضعيتها، تم تفريغ البيانات وتبويبها، وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS لإجراء عملية التحليل للبيانات، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

النتائج ومناقشتها

1- التعرف علي واقع العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

-أهمية العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

اظهرت النتائج بالجدول رقم (1) أن الدرجات الفعلية للمبحوثين من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين حول أهمية العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي تراوحت بين (16 – 39)، وبين (18- 38) درجة للمرشدين الزراعيين، بمتوسط حسابي بلغ 32,59 درجة، و 32,65 درجة لكل من الباحثين والمرشدين علي الترتيب، وتظهر البيانات بالجدول أن كل من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين يرون أهمية كبيرة لوجود علاقة ترابط بين البحوث الزراعية والارشاد الزراعي، إذ أن 86% من الباحثين الزراعيين في مقابل 73% من المرشدين الزراعيين يرون أن مستوي أهمية هذه العلاقة مرتفع إلي متوسط، أي أن علاقة الترابط بينهما (مهمة، مهمة إلي حد ما)، ونستنتج من ذلك أن كلا العاملين في المراكز البحثية الزراعية وجهاز الارشاد الزراعي يدركون بشكل كبير أهمية العلاقة بينمهما وانعكاسها علي سير العملية الزراعية بالمسار الصحيح، ويظهر ذلك أيضا من تقارب درجة المتوسط الحسابي لكليهما.

جدول (1) اراء المبحوثين حول أهمية العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

مستوي أهمية العلاقة (درجة)	وفقا لآراء الباحثين الزراعيين		مستوي أهمية العلاقة (درجة)	وفقا لآراء المرشدين الزراعيين	
	العدد	%		العدد	%
منخفضة (أقل من 24)	8	14,3	منخفضة (أقل من 25)	7	17,5
متوسطة (24 لأقل من 32)	17	30,4	متوسطة (25 لأقل من 32)	11	27,5
مرتفعة (32 فأكثر)	31	55,3	مرتفعة (32 فأكثر)	22	55,0
المجموع	56	100	المجموع	40	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

-درجة تواجد العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

اوضحت النتائج بالجدول رقم (2) أن الدرجات الفعلية للمبحوثين من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين حول درجة تواجد العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي تراوحت بين (20 – 36) درجة للباحثين الزراعيين، وبين (17- 32) درجة للمرشدين الزراعيين، بمتوسط حسابي بلغ 22,18 درجة، و 22,08 درجة لكل من الباحثين والمرشدين علي الترتيب، وقد أظهرت النتائج أن كل من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين يرون أن مستوي تواجد العلاقة بين البحوث الزراعية والارشاد الزراعي علي مستوي كبير من الضعف، إذ أن أكثر من نصف المبحوثين يرون انخفاضًا كبيرًا في درجة تواجد العلاقة بينهم حيث أشار 55,3% من الباحثين الزراعيين في مقابل 50% من المرشدين الزراعيين بأن مستوي تواجد هذه العلاقة منخفض، في حين يري نسبة ضعيفة منهم أن مستوي العلاقة بين التنظيمين علي درجة من القوة وذات مستوي مرتفع، وقد يرجع سبب ذلك الضعف إلي غياب التشريعات التي تنظم العلاقة بين الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين وعدم وجود خطوط للاتصال فيما بينهم لانعكاس ذلك علي سير العملية الزراعية.

جدول (2) اراء المبحوثين حول درجة تواجد العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

مستوي تواجد العلاقة (درجة)	وفقا لآراء الباحثين الزراعيين		مستوي تواجد العلاقة (درجة)	وفقا لآراء المرشدين الزراعيين	
	العدد	%		العدد	%
منخفضة (أقل من 26)	31	55,3	منخفضة (أقل من 23)	20	50
متوسطة (26 لأقل من 31)	15	26,8	متوسطة (23 لأقل من 28)	16	40
مرتفعة (31 فأكثر)	10	17,9	مرتفعة (28 فأكثر)	4	10
المجموع	56	100	المجموع	40	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

-أهمية ودرجة تواجد الأنشطة التي تحقق العلاقة والترابط بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

لأجل الوقوف علي آراء المبحوثين من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين حول أهمية ودرجة تواجد كل نشاط من الأنشطة التي تحقق العلاقة والترابط بينهما، فقد بينت النتائج بالجدول رقم (3) أن آراء المبحوثين من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين تتوافق بشكل كبير علي أهمية الأنشطة التي تحقق الترابط بين المراكز البحثية والجهاز الارشادي، حيث كان متوسط درجة الأهمية لهذه الأنشطة من وجهة نظر الباحثين يتراوح بين (2,23 – 2,41) درجة في مقابل (2,18 – 2,43) درجة للمرشدين الزراعيين، ويأتي في مقدمة تلك الأنشطة من وجهة نظر الباحثين الزراعيين كل من: "المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية، والاشتراك بالحملات الوطنية الزراعية، وتنفيذ ايضاحات عملية مشتركة، وتبادل الخطابات والاتصالات الرسمية، ودورات تدريبية لتاهيل الاخصائيين"، بينما كان في مقدمة تلك الأنشطة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين كل من: "الاشتراك بالحملات الوطنية الزراعية، والاشتراك في تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية، وتنفيذ ايضاحات عملية مشتركة. ومن جانب آخر فإن الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين يرون أن مستوي تنفيذ وتواجد تلك الأنشطة ضعيف جدًا، حيث كان متوسط درجة تواجد تلك الأنشطة من وجهة نظر الباحثين يتراوح بين (1,48 – 1,73) درجة في مقابل (1,45 – 1,75) درجة للمرشدين الزراعيين، ويأتي في ذيل تلك الأنشطة من حيث ضعف تواجدها من وجهة نظر الباحثين الزراعيين كل من: "اجراء البحوث والدراسات الميدانية بشكل مشترك، وتبادل الخطابات والاتصالات الرسمية، والاشتراك في تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية"، بينما كان في ذيل تلك الأنشطة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين كل من: "الاشتراك في تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية، والمشاركة في الايضاحات الحقلية للزراع، والمشاركة والتعاون في الفرق البحثية. ويتضح مما سبق أن معظم أشكال الترابط بينهما رغم ضعفها فإنها تتم من خلال محاولات شخصية غير رسمية وأن العلاقة بين التنظيمين تكاد تكون معدومة، وأن كل جهة منهما تمارس أنشطتها بمعزل عن الآخر مع غياب التنسيق والتكامل والتعاون بينهما.

جدول (3) آراء الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين حول أهمية ودرجة تواجد كل نشاط من الأنشطة التي تحقق العلاقة والترابط بينهما

الأنشطة التي تحقق الترابط	آراء الباحثين الزراعيين		آراء المرشدين الزراعيين	
	متوسط الاهمية لكل نشاط	متوسط درجة التواجد	متوسط الاهمية لكل نشاط	متوسط درجة التواجد
1. اجتماعات دورية مشتركة لوضع الخطط التنموية	2,23	1,71	2,30	1,75
2. اجراء البحوث والدراسات الميدانية بشكل مشترك	2,34	1,48	2,35	1,53
3. الاشتراك بالحملات الوطنية الزراعية	2,38	1,64	2,43	1,63
4. الاشتراك في تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية	2,34	1,52	2,40	1,45
5. الاشتراك في تشخيص مشكلات الزراع	2,34	1,54	2,35	1,53
6. المشاركة في الايضاحات الحقلية للزراع	2,32	1,54	2,30	1,48
7. المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية	2,41	1,54	2,40	1,75
8. المشاركة والتعاون في الفرق البحثية	2,27	1,73	2,30	1,50
9. تنفيذ ايضاحات عملية مشتركة	2,38	1,63	2,38	1,65
10. تبادل الخطابات والاتصالات الرسمية	2,38	1,50	2,33	1,63
11. تخطيط وتنفيذ الدورات التدريبية	2,29	1,63	2,33	1,55
12. دورات تدريبية لتاهيل الاخصائيين	2,38	1,66	2,33	1,55
13. زيارات ميدانية متبادلة	2,27	1,59	2,18	1,58
14. عقد لجان مشتركة لصياغة توصيات علمية للزراع	2,29	1,54	2,30	1,53

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

2. المعوقات التي تواجه العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

أظهرت النتائج بالجدول رقم (4) أن آراء كل من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين تتفق إلي حد كبير حول المعوقات التي تواجه العلاقة بينهما، حيث كان متوسط درجة الاتفاق علي هذه المعوقات من وجهة نظر الباحثين يتراوح بين (2,86 – 3,41) درجة في مقابل (2,85 – 3,43) درجة للمرشدين الزراعيين، ويأتي في مقدمة تلك المعوقات من وجهة نظر الباحثين الزراعيين كل من: "اعتقاد الباحثين الزراعيين أن عمل المرشدين الزراعيين يحتاج إلي مجهود أقل، وعدم وضوح خطوط الاتصال بين جهاز الارشاد الزراعي وبين المراكز البحثية، وتمتع الباحثين بمكانة أعلي من المرشدين الزراعيين، وسوء فهم كل من الباحثين والمرشدين لأهداف العمل المشترك"، بينما كان في مقدمة تلك المعوقات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين كل من: "عدم ثبات الهيكل التنظيمي لوزارة الزراعة، وعدم إلتقاء أهداف كل من المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي، وتقييم الباحثين لدورهم علي انه أهم من دور المرشدين الزراعيين، وتمتع الباحثين بمكانة أعلي من المرشدين الزراعيين، وتعد المعوقات السابقة من أكثر المعوقات آثرا في أضعاف العلاقة بينهما، ويري المرشدون الزراعيون أيضا أن هناك حساسية للعلاقة من قبل الباحثين تجاههم في حين يري الباحثون أنهم يتمتعون بمكانة أعلي من المرشدين الزراعيين، وفي المجمل فإن جميع المعوقات لها انعكاسا كبيرًا في تردي العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي.

3. المقترحات التي تحقق وتقوي العلاقة والترابط بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

اوضحت النتائج بالجدول رقم (5) أن آراء كل من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين تتفق إلي حد كبير في المقترحات التي من شأنها العمل علي تقوية الترابط والعلاقة بينهما، حيث كان متوسط درجة الاتفاق علي هذه المقترحات من وجهة نظر الباحثين يتراوح بين (2,86 – 3,31) درجة في مقابل (2,85 – 3,10) درجة للمرشدين الزراعيين، ويأتي في مقدمة تلك المقترحات من وجهة نظر الباحثين الزراعيين كل من: "تكوين عضو ارتباط من مختلف التخصصات الزراعية لتنسيق العمل بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي، والعمل من خلال لجان مركزية رسمية ودائمة لتنسيق العمل بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي، وسن القوانين والتشريعات التي تنظم العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي"، بينما كان في مقدمة تلك المقترحات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين كل من: "العمل من خلال لجان مركزية رسمية ودائمة لتنسيق العمل بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي، وتكوين عضو ارتباط من مختلف التخصصات الزراعية لتنسيق العمل بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي، والعمل من خلال الفرق البحثية والارشادية متعددة التخصصات (الفرق الموحدة)، وسن القوانين والتشريعات التي تنظم العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي، وتشير النتائج السابقة إلي وجود تأييد كبير من قبل الباحثين والمرشدين الزراعيين وأن تلك المقترحات لها تأثير بالغ الآثر في تقوية وتعضيد علاقة الترابط بينهما، ويرون أن تحقيق ذلك يتم من خلال مقترح دمج مركز البحوث وجهاز الارشاد الزراعي تحت مظلة واحدة كما يؤيدون وجود مذكرة تفاهم لتنسق العمل بينهما سبيلًا لتقوية العلاقة بينهما.

جدول (4) آراء المبحوثين حول المعوقات التي تواجه العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

	المعوقات	آراء الباحثين الزراعيين		آراء المرشدين الزراعيين	
		% للموافقة	متوسط درجة الموافقة	% للموافقة	متوسط درجة الموافقة
1	اعتقاد الباحثين الزراعيين ان عمل المرشدين الزراعيين يحتاج إلي مجهود أقل	85,27	3,41	73,13	2,93
2	الاعتقاد بأن العمل الارشادي لا يحتاج إلي مؤهلات خاصة	76,34	3,05	80,63	3,23
3	تقييم الباحثين لدورهم علي انه أهم من دور المرشدين الزراعيين	77,68	3,11	81,25	3,25
4	تمتع الباحثين بمكانة أعلي من المرشدين الزراعيين	79,46	3,18	81,25	3,25
5	حساسية العلاقة بين الباحثين والمرشدين الزراعيين	75,45	3,02	75,63	3,03
6	رصد ميزانيات كبيرة لأجهزة البحوث الزراعية مقارنة بميزانية الارشاد الزراعي	73,21	2,93	78,75	3,15
7	سوء فهم كل من الباحثين والمرشدين لأهداف العمل المشترك	79,46	3,18	79,38	3,18
8	عدم إلتقاء أهداف كل من المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي	73,66	2,95	81,88	3,28
9	عدم ثبات الهيكل التنظيمي لوزارة الزراعة	79,02	3,16	85,63	3,43
10	عدم وجود المرشدين الزراعيين المتخصصين العاملين في الجهاز الإرشادي	72,77	2,91	76,88	3,08
11	عدم وضوح خطوط الاتصال بين جهاز الارشاد الزراعي وبين المراكز البحثية	82,59	3,30	77,50	3,10
12	غياب اللوائح والتشريعات التي تنظم العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي	71,43	2,86	71,25	2,85

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

جدول (5) آراء المبحوثين حول المقترحات التي تقوي العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

	المقترحات	آراء الباحثين الزراعيين		آراء المرشدين الزراعيين	
		% للموافقة	متوسط درجة الموافقة	% للموافقة	متوسط درجة الموافقة
1	اشتراك الباحثين في تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية الزراعية	73,21	2,93	71,88	2,88
2	العمل من خلال الفرق البحثية والارشادية متعددة التخصصات (الفرق الموحدة)	74,55	2,98	75,00	3,00
3	العمل من خلال لجان مركزية رسمية ودائمة لتنسيق العمل بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي	76,34	3,05	77,50	3,10
4	تكوين عضو ارتباط من مختلف التخصصات الزراعية لتنسيق العمل بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي	78,13	3,31	77,50	3,10
5	تنسيق العمل بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي من خلال مذكرات تفاهم بينهما	72,77	2,91	72,50	2,90
6	دمج البحوث والارشاد الزراعي تحت مظلة واحدة	73,21	2,93	73,75	2,95
7	سن القوانين والتشريعات التي تنظم العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي	75,45	3,02	75,00	3,00
8	فتح مكاتب للارشاد الزراعي في المراكز البحثية لتنسيق العمل بينهما	71,43	2,86	71,25	2,85

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

4. التعرف علي أشكال الاتصالات بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن متوسط درجة تنفيذ الاتصالات الارشادية المشتركة بين الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين بأشكالها المختلفة من وجهة نظر الباحثين تراوح بين (1,50 – 1,66) درجة في مقابل (1,50 – 1,68) درجة للمرشدين الزراعيين، حيث تبين من النتائج أن الاتصالات والزيارات غير الرسمية المتبادلة بينهم، والعمل ضمن فرق ولجان مشتركة، هي السائدة بين الباحثين والمرشدين الزراعيين، في حين أن جميع أشكال الاتصال بينهما كانت ضعيفة ولا تتعدي درجة تنفيذها 55 % من وجهة نظر كلا المبحوثين وتأتي هذه الاتصالات في شكل حضور اجتماعات دورية وطارئة، والمخاطبات والاتصالات الرسمية، والزيارات المكتبية والميدانية المشتركة، إلا أنها في المجمل العام لا تتسم بالاستمرارية، وقد ترجع أهم أسباب ضعف العلاقة بينهما لعدم وضوح خطوط الاتصال بينهما، وسوء فهم العمل المشترك بينهما.

جدول (6) آراء المبحوثين حول أشكال الاتصال القائمة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي

	أشكال الاتصالات القائمة	آراء الباحثين الزراعيين		آراء المرشدين الزراعيين	
		% لدرجة التنفيذ	متوسط درجة التنفيذ	% لدرجة التنفيذ	متوسط درجة التنفيذ
1	الاتصالات والزيارات غير الرسمية المتبادلة بينهم	55,4	1,66	55,8	1,68
2	أقامة المعارض الزراعية وأيام الحقل الارشادي بالاشتراك بينهم	50,0	1,50	50,0	1,50
3	حضور اجتماعات دورية وطارئة وندوات ومؤتمرات مشتركة بينهما	51,8	1,55	54,2	1,63
4	الزيارات المكتبية والميدانية المشتركة	50,6	1,52	50,8	1,53
5	العمل ضمن فرق ولجان مشتركة	54,4	1,64	55,0	1,65
6	المخاطبات والاتصالات الرسمية المتبادلة بينهم	51,8	1,55	53,3	1,60

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

أهم الاستنتاجات المستخلصة من البحث

بناءا على النتائج فقد خلص البحث إلى بعض الاستنتاجات التالية:

1. أظهرت نتائج البحث إدراكا عاليًا من قبل المرشدين الزراعيين والباحثين الزراعيين لأهمية أن تكون هناك علاقة وترابط بينهما، وبالرغم من ذلك فأن الشكل العام لدرجة تواجد تلك العلاقة على درجة من الضعف، وأن الاتصالات غير الرسيمة أو الاتصالات الشخصية هي السائدة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي.

2. بينت نتائج البحث أيضا أن من أهم المعوقات التي تواجه العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي هو غياب اللوائح والتشريعات التي تنظم العلاقة بينهما، واعتقاد الباحثين أن العمل الارشادي يحتاج إلى جهد أقل وأن دورهم أكبر وأهم من دور المرشدين الزراعيين، وعدم وضوح خطوط الاتصال بينهما.

3. كما أشارت النتائج إلي أن سن القوانين والتشريعات لأجل تنظيم العلاقة والعمل من خلال الفرق البحثية والارشادية الموحدة وتشكيل لجان مركزية رسمية ودائمة هي مقترحات ناجحة لتقوية العلاقة كما يراها كلا من الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين، كما أن العمل والتنسيق من خلال مذكرات التفاهم ومشاركة الباحثين في عملية تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية قد يكون لها تأثير كبير في تعضيد الترابط بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي.

4. وأوضحت النتائج أن جميع أشكال الاتصال بين المراكز البحثية والارشادية الزراعية أما ضعيفة أو معدومة باستثناء الاتصالات الشخصية والمخاطبات غير الرسمية.

الفوائد التطبيقية للبحث

بناءا علي النتائج السابق استنتاجها من البحث فإنه من الضروري أن تقوم الأجهزة المسئولة عن المراكز البحثية وجهاز الإرشاد الزراعي بما يلي:

1. الاعتماد على مناهج وأساليب علمية وإدارية لتنسيق العمل بين المراكز البحثية وجهاز الإرشاد الزراعي الليبي وخلق حالة من التعاون والتكامل والترابط لغرض الارتقاء بالواقع الزراعي ومعالجة مشكلاته واستنباط ونشر التكنولوجيا الزراعية بين صفوف الزا رع.

2. العمل على سن وتشريع القوانين والتشريعات اللازمة لتنظيم العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي وتنمية اتجاهات المرشدين الزراعيين نحو العمل المشترك بينهما.

3. ضرورة الأخذ بآراء الباحثين الزراعيين والمرشدين الزراعيين حول المقترحات التي من شأنها العمل على تقوية العلاقة والترابط بينهما كتشكيل اللجان المركزية الدائمة والعمل من خلال الفرق البحثية والارشادية الموحدة واعتماد مذكرات التفاهم بينهما.

4. ايجاد الحلول المناسبة للمعوقات التي تواجه العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي الليبي اهتماما كبيرًا وأخذها بنظر الاعتبار في العمل المستقبلي.

5. العمل على تكثيف الأنشطة التي تحقق الترابط بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي كالاجتماعات والندوات، والايضاحات الحقلية المشتركة، واجراء البحوث والدراسات الميدانية، والمشاركة في عمليات التأهيل والتدريب، وتنفيذ الحملات الزراعية الوطنية، وتشكيل الفرق البحثية والارشادية الموحدة، واعتماد تلك الأنشطة كمنهاج للعمل في تنفيذ برامج التنمية الزراعية.

المراجع

1. الأرباح، صالح الأمين (1996): الأمن الغذائي، أبعاده وسبل تحقيقه، الجزء الثالث، الطبعة الأولي، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
2. الأنصاري، عدنان إبراهيم (2011): العلاقة بين أدوار ووظائف العاملين في المؤسسات البحثية والتعليمية والارشادية في جمهورية العراق، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
3. الأنصاري، عدنان إبراهيم (2019): دور مركز البحوث العلمية الزراعية في حل مشاكل المزارعين، ورقة عمل مقدمة إلي ورشة العمل المقامة في جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات.
4. الجمعية الليبية لحماية الحياة البرية: تقارير منشورة علي شبكة الانترنت: موقع:- https://lwt.ly/
5. الطائي، حسن خضير (2019): الترابط الفاعل بين البحث العلمي والارشاد الزراعي، المضمون والاعتبارات، ورقة عمل مقدمة إلي ورشة العمل المقامة في جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات.
6. توغري، أحمد محمد عثمان (2023): إمكانيات التنمية الزراعية بأقليم فزان ليبيا، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد (23)، الجزء الثاني.
7. رشاد، سعيد عباس محمد (2016): نقل ونشر التكنولوجيا الزراعية، مكتب الهدي للطباعة، مشتهر، طوخ، قليبوية.
8. سويلم، محمد نسيم علي، (2014) معلومات مختارة في الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي.
9. عبدالواحد، منصور أحمد محمد (2019): العلاقة بين مؤسسات الارشاد الزراعي ومراكز البحوث، ورقة عمل مقدمة إلي ورشة العمل المقامة في جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات.
10. فريد، محمد أحمد (2009): قوة العلاقة وآليات الربط بين إدارة الارشاد البيطري وبين معاهد البحث البيطرية بمركز البحوث الزراعية، مجلة الجمعية العلمية للارشاد الزراعي، المجلد (13).

11. فهيد، فريدة عمر (2013): دراسة تحليلية لمعوقات الهيكل التنظيمي والفني الرابط بين التعليم الزراعي والبحث العلمي والارشاد الزراعي، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس.
12. منصة النهار العربي: بتاريخ 19/ 12/ 2020م موقع:- https://2u.pw/jd0FFt
13. Marsh S.P. and Pannell D. (2000). Agricultural extension policy in Australia: the good, the bad and the misguided. Australian J. of Agric. And Resource Economics.
14. Peterson W., Galleno V., Eponou T., Wuyts -Fivawo A. and Wilks M. (2001). Methods for planning effective linkages.
15. Gould R. and Ham G. (2002). The integration of research and extension: A preliminary study.

الملخص

التعرف علي واقع العلاقة بين جهاز الارشادي الزراعي والمراكز البحثية الزراعية في ليبيا

مصباح سالم الهوش1، رضا طحاوي طاهر طحاوي2
1قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة طرابلس - ليبيا
2قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها – مصر

استهدف البحث تحديد واقع العلاقة بين جهاز الارشاد الزراعي والمراكز البحثية الزراعية في ليبيا وذلك من خلال التعرف علي أهمية الأنشطة التي تحقق العلاقة بين التنظيمين ومستوي تنفيذ تلك الأنشطة من وجهة نظر المبحوثين، والتعرف علي المعوقات التي تواجه تلك العلاقة، وآراء المبحوثين حول المقترحات التي لتقوية الترابط بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي، وقد تم اجراء البحث علي مجموعة من الباحثين والمرشدين الزراعيين العاملين في مركز البحوث الزراعية وجهاز الارشاد الزراعي في منطقة طرابلس بليبيا، علي عينة عشوائية منتظمة تمثل 40% من إجمالي عدد كلا منهما، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم معالجة البيانات رقميًا وتحليلها احصائيًا واستخدم الأسلوب الوصفي في عرض نتائج البحث بطريقة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

وكانت أهم النتائج كما يلي:

1. أن طبيعة العلاقة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي كانت علي درجة كبيرة من الضعف، في حين أن نسبة عالية من المبحوثين يرون أنه من الأهمية أن تكون هناك علاقة وترابط بينهما.
2. أن أهم المعوقات التي تواجه العلاقة بينهما من وجهة نظر المبحوثين هو غياب اللوائح والقوانين التي تنظم العلاقة بينهما، وعدم وضوح خطوط الاتصال بينهما.
3. أن أهم المقترحات التي يراها المبحوثين لتقوية العلاقة بينها هي صياغة التشريعات والقوانين التي تنظم العمل بينهما من خلال الفرق البحثية والارشادية الزراعية الموحدة، وتشكيل لجان مركزية دائمة لتنسيق العمل والعلاقة بينهما.
4. وتبين أيضا أن طبيعة الاتصالات السائدة بين المراكز البحثية وجهاز الارشاد الزراعي هي اتصالات شخصية وغير رسمية في أغلب الأحيان.

الكلمات المفتاحية: مراكز البحوث الزراعية، جهاز الارشاد الزراعي، الباحثين الزراعيين، المرشدين الزراعيين، ليبيا.